

أهداف التربية المقارنة:

1هدف المتعة الفعلية:

من خلال ما توفره لقارئها ودارسها، فهي تعلمه أن لا يثق في كل ما يقرأه وإلا يصدق كل ما يسمعه، قد لا تكون دقيقة وقد يكون المراد منها هو مجرد الدعاية.

2الهدف التعليمي الأكاديمي: تنمي في الباحث الاتجاه الموضوعي وتقيم فهمه للمشكلات التربوية على أسس عميقة، مما لا بد أن ينعكس عليه في دراسته للمشكلات واقتراحه للحلول المناسبة لتلك المشكلات.

3الهدف النفعي الإصلاحي: إن التربية المقارنة تمد العون والمساعدة لراسمي السياسات التربوية والتعليمية، وتزودهم بالمعلومات والإحصائيات الصادقة التي تسهم في عمليات التخطيط لحاضر ومستقبل النظم التربوية والتعليمية، وكذا في اتخاذ القرارات المرتبطة بها، وتعميق الفهم والوعي لمشكلات التربية والتعلم وتحليل أبعادها المختلفة، وتزود الدارسين لها بحلول ونتائج خاصة بالتجارب السابقة في المجال والتي اتبعتها الدول الأخرى في معالجة ومواجهة مشكلات مماثلة لها.

4الهدف السياسي: يتمثل في الكشف عن علاقة الفرد بالدولة ونظامها السياسي وما يرتبط بها من فلسفات ونظريات وأهداف سياسية واتجاهات نحو الدول الأخرى.

5الهدف الحضاري: يرتبط بالدور الذي نلعبه في تحقيق التفاهم العالمي بين مختلف الشعوب من أجل خدمة قضايا السلام والتفاهم العالمي بينها. حيث يتم من خلال الدراسات المقارنة التعرف على النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتلك الدول مما يسهم في تقريب وجهات النظر بين الشعوب.

مجالات الدراسة في التربية المقارنة:

1دراسة الحالة: دراسة النظام التعليمي في بلد واحد والتعرف على واقعه دون إجراء مقارنة معه، ومع أي نظام تعليمي في بلد آخر.

2الدراسة المقارنة: دراسة النظام التعليمي في بلدين أو أكثر من خلال:

-1.2 جمع المعلومات والبيانات التربوية عن بلد معين، ثم محاولة تفسيرها في ضوء العوامل المختلفة، التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتاريخي لهذا البلد.

-2.2 القيام بنفس الخطوة للبلد الثاني المعني بالدراسة

3.2- القيام بعملية مقابلة بين ما تجمع لديه من معلومات تربوية معبرة عن البلدين كخطوة تمهيدية للمقارنة.

3الدراسة العالمية :هي دراسة تهتم بمشكلة تربوية تواجه جميع بلدان العالم لذا تحتاج لإمكانيات مادية ضخمة وخبراء على درجة عالية من الكفاءة وتقوم بها هيئات دولية تهتم بالتعليم من اليونسكو مثل مشكلة الهدر التسرب والرسوب والإعادة التي تزداد في الدول النامية وتقل في الدول المتقدمة.

هناك مشكلات تهتم مجموعة من الدول دون أخرى كالأمية التي تعتبر ملحة في معظم الدول النامية والمتخلفة ولكنها محلولة في الدول المتقدمة (تتولى دراسة المكاتب الإقليمية لليونسكو).

4دراسة المشكلة: تتمثل في الخطوات التالية:

-اختيار الباحث مشكلة تربوية ذات أهمية في بلده

-يدرس نفس المشكلة في عدد من النظم التعليمية الأجنبية

-يقوم بتحديد ودراسة العوامل المؤثرة على المشكلة والتراكيب التحتية للنظام التعليمي ،عوامل وقوى اقتصادية وسياسية واجتماعية

-يتنبأ بما يحتمل أن يحدث نتيجة إتباع سياسة تربوية إصلاحية معينة ،أو ما يمكن أن يحدث عن استحداث تجديد معين في نظام التعليم وتعتبر دراسة المشكلة بالطريقة المقارنة انسب وسيلة لتدريب الباحثين المبتدئين في مجال التربية المقارنة.

5)الدراسة المقطعية: هي دراسة المشكلات المتصلة بمرحلة تعليمية معينة في عدد من البلدان بهدف الاسترشاد سبيل حل الدول الأجنبية لمشكلات مرحلة تعليمية معينة ومن خصائصها:

-تتسم المقارنة بهذه الطريقة بالشمولية وبتصالها بالهيكل وبتطور التعليم في جوانبه التنظيمية الكمية أكثر من اتصالها بالمحتوى

-يتعين على الباحث في هذا المنهج أن يبحث في العوامل والقوى التي جعلت دولة معينة تأخذ بتنظيم معين في مرحلة تعليمية معينة.

كما تبحث التربية في المجالات التالية:

-دراسة نظام تعليمي في مجتمع ما

- دراسة لنظم تعليمية في منطقة معينة جغرافيا أو ثقافيا
- دراسة لقضايا التربية والتعليم ومشكلاته في مجتمعات مختلفة
- دراسة فلسفة التربية أو المناهج
- دراسة الاستراتيجيات التعليمية وطرق التدريس
- دراسة للتاريخ الثقافي للتعليم في مجتمع أو مجتمعات مختلفة
- دراسة للنظريات التربوية وتطبيقاتها
- دراسة الإدارة التعليمية، إعداد المعلمين، نظام الامتحانات، الفلسفة التربوية والايديولوجيا وصلتها بالتطبيق التعليمي.